ISSN : 1112-4032 eISSN 2543-3776
مجلة علمية
سنوية محكمة
عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: علوم التدريب الرياضي والياقة البدنية.

تحقيق تماسك الفريق الرياضي و إستثارة دافعية الإنجاز من خلال تطبيق الأسلوب الديموقراطي للمدرب لدى لاعبي كرة اليد (U20).

-دراسة على مستوى فرق الرابطة الجهوية لولاية البويرة-

1- د.مزاري فاتح ، 2- أ.حماني إبراهيم
جامعة البويرة

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) للمدرب وتحقيق تماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين، حيث أجريت الدراسة الميدانية ببعض الفرق كرة اليد للموسم (2015-2016)، إذ قام الباحث باختيار أربعة (04) فرق وهذا من أجل الكشف عن الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) الذي يتبعه المدرب الرياضي في قيادته للفريق الرياضي، لتحقيقه لتماسك الفريق والكشف عن مستوى الدافعية للإنجاز الرياضي لدى اللاعبين وقد استخدم الباحث لأجل ذلك المنهج الوصفي بأسلوب التحليلي وهذا لملائمته لموضوع الدراسة كما اعتمد الباحث على طريقة العينة القصدية بالأسلوب المسح الشامل في اختيار عينة الدراسة، وفي سبيل الحصول على البيانات استخدم الباحث (03) مقاييس نفسية رياضية كأداة جمع البيانات، مقياس الخاص بدافعية الانجاز الرياضي ومقياس الأساليب القيادية للمدرب الرياضي (من وجهة نظر المدرب) ومقياس تماسك الفريق، وبعد الحصول على البيانات الكمية تم تحليلها إحصائيا، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة حيث استخدم الباحث معامل الارتباط "بيرسون" لدراسة العلاقات بين المتغيرات وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) للمدرب وتحقيق تماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبي كرة اليد، ومعرفة مدى ناجعة وفعالية الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) الذي يعتمد عليه المدربين أثناء الحصص التدريبية ومن أجل هذا قمنا بإجراء دراسة على مستوى فرق كرة اليد لولاية البويرة.

الكلمات الدالة: الاسلوب التفاعلي- تماسك الفريق الرياضي- إستثارة دافعية الإنجاز-لاعبي كرة اليد.

Abstract :
The present study aimed to identify the relationship between the interactive method (democratic) coach and achieve team cohesion and raise the motivation of sports achievement of the players, where the field study was conducted with some teams handball season (2015-2016), as the researcher to choose four (04) teams and this in order to detect the interactive method (democratic) followed by the coach athlete in his leadership of the team sports, to achieve the cohesion of the team and to detect the level of achievement motivation sports among the players it has been used as a researcher for this descriptive analytical approach in a manner that suits the subject of the study and researcher adopted Al The researcher used (03) mathematical psychological measures as a data collection tool, a measure of the motivation of mathematical achievement, a measure of the leadership methods of the sports coach (from the point of view of the trainer), the measure of team cohesion, and after obtaining quantitative data were statistically analyzed, in order to answer the questions of the study where the researcher used the link "Pearson" coefficient to study the relationships between the variables and the purpose of this study was to clarify the relationship between the interactive method (democratic) coach and achieve team cohesion and raising Duff Yeh athletic achievement at the Allaobei handball, and find out how efficient and effective interactive method (democratic) upon which the trainers during the training sessions and for this we have conducted a study on the state of handball Bouira teams level.
Key word: Interactive style - the cohesion of the sports team - the motivation of achievement - handball players.

1-الإشكالية:

يعد بناء وقيادة الجماعة كغيرها من العوامل الأخرى، لهما نتائج هامة فيما يتعلق بإرضاء الجماعة، فإنه في حالة انخفاض الرضى، فإن أفراد الجماعة سيكونون أقل قابلية للقيام بالعمل من أجل تحقيق الهدف الخاص بالجماعة.

ولعل من أهم العوامل التي تساعد على نجاح عملية التدريب والارتقاء بمستوى الرياضيين نحو الأفضل "المدرب الرياضي" حيث أن المدرب من الشخصيات التي تملك فلسفة خاصة، تملي عليه بعض الواجبات والصفات والخصائص المعينة التي ينبغي على هذا الأخير أن يتحلى بها ويزاولها فالمدرب اليوم يمكن أن يوصف على أنه "الأب الحامي للاعبين كما هو أيضا المدرب الرابح". **(زكي محمد حسن، 1998، ص95).**

والمدرب في علاقته مع اللاعبين يشكلون وحدة متكاملة تتبع أو تتفرع منها فروع ومميزات تخص أفراد الفريق الرياضي في مشوارها التنافسي وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة، ويوصف المدربون في كثير من الأحيان بالحزم والعناد والصرامة، وغالبا ما يحتل المدرب مكانة عالية في نفوس أفراد الفريق الرياضي الذي يدربه، وهذا ما يبين الدور المهم والصعب في نفس الوقت للمدرب داخل الفريق، وعليه فهو مرغم

بطبيعة الحال بأن يعمل على بناء وقيادة الجماعة، إذ يشكل السلطة العليا وبالتالي فهو يؤثر بصفة مباشرة في الفريق من خلال تطبيقه لمنهجية سليمة في تسيير وإلزامه بتوحيد وتشكيل فريق متماسك وقوي في نفس الوقت، ويشترط عليه أن يتميز بصفة القائد، وهذا الأخير يرتكز أساسا على مكونات وخصائص محددة مثل التحكم في الفريق، المثابرة، اتخاذ القرار المناسب، العلاقة الاتصالية مع اللاعبين، المبادرة لإيجاد الحلول للمشاكل التي يواجهها الفريق، بالإضافة إلى توفير مجموعة من المعارف والمهارات كأسلوب التجاوب مع الفريق، الإقناع....الخ، حتى ينجح في المهمة المطلوبة منه وبالتالي فإن كل هذه المكونات والخصائص تمثل الدور الفعال للمدرب والتي تسمح بسير الفريق على طريق النجاح وتحقيق أحسن النتائج.

ومن هنا نجد أن موضوع تماسك الفريق أكتسب أهمية في ميدان سيكولوجية الجماعات الصغيرة، حيث يمثل هذا المفهوم الرابطة التي تربط أفراد الجماعة أو قوة العلاقة بينهم، كما يشير أيضا إلى استمرارية الأفراد في عضوية الجماعة إلى درجة التقارب بين هؤلاء وشدة وحجم الاتصال والتفاعل بينهم.

وللقيادة وتماسك الفريق دور اجتماعي في تحديد أهداف الجماعة والعمل على تحقيقها ووضع قيمها ومعاييرها وأنشطتها، والسمة المشتركة بين القادة المؤثرين هي قدرتهم على الإيحاء واستثارة الآخرين لتحقيق أهداف جديرة بالاهتمام فنجد أن من أهم مظاهر هذا الدور القيادي توفير المناخ النفسي والاجتماعي للاعبين وهذا لتحقيق الأهداف الموضوعة وبالتالي استثارة دوافعهم نحو الإنجاز، وهذا ما يجعل اللاعبين يقبلون بكل حماس ودافعية على تحقيق تلك الأهداف، حيث أن تركيز المدرب الرياضي على استثارة دافعية اللاعبين نحو الإنجاز من الأمور المهمة لتحقيق النتائج الرياضية الإيجابية، وهذا لكون دافعية الإنجاز للرياضي تعني "الجهد الذي يبذله من أجل النجاح في إنجاز المهام التي يكلف بها في التدريب أو المنافسة، وكذلك المثابرة عند مواجهة الفشل والشعور بالفخر عند إنجاز الواجبات التي يكلف بها. **(كامل راتب، 2007 ، ص106)**.

وموضوع دافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي تحظى بالاهتمام البالغ لدى العديد من العلماء والباحثين في علم النفس الرياضي خاصة، وتعرف الدافعية بأنها طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي ويتم ذلك عن طريق اختيار الاستجابة المفيدة وظيفيا له في عملية تكيفه مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على غيرها من الاستجابات المحتملة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الحصول على هدف معين. **(د.مصطفى حسين باهي،1998 ص 7)**

وهناك عدة أساليب قيادية للمدرب في تعامله مع لاعبيه من أجل استثارة الدافعية من أجل تحقيق النتائج هذه العلاقة تتأثر تأثرا كبيرا بالسلوك القيادي للمدرب وتماسك الفريق من خلال استثارة دافعية الإنجاز

للاعبين وبالتالي تحقيق النتائج الرياضية لذلك جاءت الدراسة الحالية لزيادة البحث في هذه المتغيرات الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) تماسك الفريق، الدافعية للإنجاز الرياضي، الموضوع الذي نحن بصدده.
وعلى ضمن ما سبق ومن هذا المنطلق ارتأينا إلى طرح التساؤل العام التالي :

***هل للأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) للمدرب علاقة بتماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد ؟**

ومن هنا يمكن أن نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

*هل هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) وتماسك الفريق لدى لاعبي كرة اليد؟

* هل هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد؟

*هل هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد؟

*هل هناك علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد؟

* هل هناك علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع إنجاز تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد؟

2- الفرضيـات:

2-1- الفرضية العامـة:

- للأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) للمدرب علاقة بتماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد .

2-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) وتماسك الفريق لدى لاعبي كرة اليد.
- توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد.
- توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.
- توجد علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد.
- توجد علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

3- أهميـة البحث : تنقسم هذه الأهمية إلى أهمية نظرية وأهمية علمية .

3-1 الأهمية النظرية : إن الغرض من أي دراسة علمية هو الوصول إلى نتائج تفيد المعرفة الإنسانية بشكل عام من خلال المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بالإضافة إلى الحرص على تطبيق الخطوات المنهجية المتسلسلة في إعداد البحوث العلمية .

3-2 **الأهمية العلمية** :

نرجو من هذه الدراسة كسائر الدراسات والبحوث العلمية الوصول إلى اقتراحات وتوصيات علمية يستفاد منها في تحسين النتائج الرياضية التي هي الشغل الشاغل لكل الفاعلين في الرياضة الجزائرية وعلى رأسهم الرابطة الولائية لكرة اليد بصفة البحث يخص رياضة كرة اليد.

4- أهداف البحث: لكل بحث علمي مهما كان نوعه وتخصصه له هدف معين ،ومحدد يسعى الباحث للوصول إليه وكشف بعض الحقائق، وتقديم بعض البدائل، وعليه تتجلى أهداف البحث فيما يلي:

*معرفة العلاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) وتماسك الفريق لدى لاعبي كرة اليد.

* معرفة العلاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) واستثارة دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد.

* معرفة العلاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) واستثارة دافعية تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

*البحث عن أثر أسلوب القيادة التفاعلي (الديمقراطي) في الرياضة على دافعية الإنجاز لدى اللاعبين

*البحث عن العوامل المعززة لدافعية الإنجاز عند اللاعبين المرتبطة بالمدرب كقائد .

*الكشف عن العلاقة الموجودة بين أسلوب القيادة التفاعلي (الديمقراطي) لمدرب الفريق وبين دافعية الإنجاز عند اللاعبين.

*الكشف عن العلاقة الموجودة بين تماسك الفريق ودافعية الإنجاز عند اللاعبين.

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

كل دراسة علمية لابد أن تتركز على مفاهيم أساسية لابد من تحديدها وفي دراستنا هذا وبعد إعداد إشكالية البحث والفرضيات، تظهر لنا مفاهيم أساسية يجب تحديدها بدقة وتتمثل هذه المفاهيم فيما يلي:

الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي):

اصطلاحا: وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يسمح بدرجة كبيرة في اشتراك اللاعبين في تحديد أهداف الفريق وطرق التدريب وغيرها من الأمور. **(محمد حسن علاوي، 1998، ص359-360).**

التعريف الإجرائي: وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يسمح بدرجة كبيرة في اشتراك اللاعبين في تحديد أهداف الفريق وطرق التدريب وغيرها من الأمور.

المدرب الرياضي:

اصطلاحا: هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشر وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا، لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يقتاد به في جميع تصرفاته ومعلوماته ،ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب. **(مصطفى فاتح و لطفي السيد، 2002، ص25).**

التعريف الإجرائي: هو ذلك الشخص المسؤول عن تدريب الفريق ومصاحبته في المنافسات الرسمية والودية التي يشارك فيها كما يقع على عاتقه مهام التوجيه والإرشاد الفني وقيادة الفريق وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي الذي يحقق الأهداف المنشودة للفريق.

تماسك الفريق:

اصطلاحا: أشار بعض الباحثين في مجال دراسات الجماعات الرياضية أو الفريق الرياضي عام 1980 إلى انه يمكن النظر إلى تماسك الفريق من منظورين هما:

المنظور الأول: يشير إلى تماسك الفريق الرياضي بأنه "محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق أو محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق أي محصلة جاذبية الفريق لأعضائه" .

المنظور الثاني: يشير إلى تعريف تماسك الفريق الرياضي بأنه "محصلة القوى الدافعية لاستمرار بقاء الجماعة او المحافظة عليها"، ويرتكز هذا المنظور على قوة العلاقة الرابطة بين أعضاء الجماعة أثناء حالات الأزمات، أو مقاومة الجماعة للقوى التي تصدع أو تمزق الجماعة أو في الهزائم المتكررة.**(محمد حسن علاوي،1998ص52-53)**.

تعريف إجرائي: تماسك الفريق الرياضي هو درجة العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي ودرجة حبهم ومزاملتهم بعضهم البعض ويتأسس بصورة واضحة على جاذبية العلاقات بين أفراد الفريق الرياضي.

الدافعية للإنجاز الرياضي :

الدافعية : اصطلاحا: يعرفها قاموس علم النفس والصحة النفسية بأنها "حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهي أيضا الميل إلى وضع المستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة" .

ويعرف "**النشواتي**" الدافعية بأنها حالة من التوتر النفسي والفسيولوجي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا تدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة . **(نشواتي، 1999 ، ص206)**.

التعريف الإجرائي : الدافعية: هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي، أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية .

الدافعية للإنجاز :

تعريف الإنجاز: اصطلاحا: "سلوك موجه نحو العمل بطريقة تمكن من تقييم أداء الفرد لمعايير داخلية وخارجية مفروضة، وقد يتم هذا الإنجاز في مواقف يتنافس فيها الفرد، لكن بخضوع أدائه لتقييمات معروفة ".

وعرف "**فاروق موسى**" الدافعية للإنجاز على أنها " الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهي هدف ذاتي تنشط وتوجه السلوك، وتعتبر من مكونات الهامة للنجاح المدرسي ". **(محمد خليفة، 2000، ص94).**

الدافعية للإنجاز الرياضي : اصطلاحا: تعرف على أنها "استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية، ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز، عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفعالية والمثابرة، كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل الوصول إلى درجة مميزة في مواقف المنافسة الرياضية". **(وفاء درويش، 2007، ص19).**

التعريف الإجرائي: هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها اللاعب الرياضي على مقياس قائمة الاتجاهات الرياضية

(الدافعية للإنجاز الرياضي)

كرة اليد : اصطلاحا: هي من الألعاب الرياضية الجماعية ،تجري بين فريقين يتألف كل منهما من (7) لاعبين و (5) احتياطيين، تتصف بسرعة الأداء و التنفيذ ويشارك فيها عدد كبير من الرياضيين، ولها قواعد ثابتة. **(جميل نصيف، 1993، ص37).**

التعريف الإجرائي :هي رياضة جماعية تلعب باليد تجمع بين فريقين لكل منهما 7 لاعبين يتبادل اللاعبون الكرة فيما بينهم يحاولون بذلك رميها داخل مرمى الخصم لإحراز الأهداف، ويمتد الوقت الرسمي للمبارة 60 دقيقة مقسومة على شوطين بحيث يستغرق كل شوط 30 دقيقة .

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1- منهج البحث : إن المنهج البحث الذي يختاره الباحث : هو الطريقة التي يتم السير عليها واحترام خطواتها من أجل الوصول إلى الحقيقة، أو هي الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هي الخيط الغير المرئي الذي يشد الباحث من البداية إلى النهاية قصد الوصول إلى نتائج معينة (**السمهال، 1980،ص42)**، وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد منهج الدراسة، فإن موضوع بحثنا يتلاءم واستخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي الذي يساهم في الوصول إلى المعرفة الدقيقة لعناصر مشكلة البحث، وذلك من خلال توفير البيانات عنه.

2-متغيرات البحث: ويحمل المتغيرات المرتبطة بالدراسة وهي:

المتغير المستقل: ويتمثل في الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) للمدرب.

المتغير التابع الأول: تماسك الفريق.

المتغير التابع الثاني: دافعية الانجاز.

3 – مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع اللاعبين، صنف أواسط الذين ينشطون ضمن أندية لكرة اليد بولاية البويرة . الموسم الرياضي 2016/2015 والبالغ عددهم (73) لاعب يتوزعون على (4) فريق.

3-1-عينة البحث :

إن أي دراسة نفسية تربوية ميدانية، إما تعتمد على طريقة المسح عندما يكون عدد أفراد المجتمع الكلي قليل حيث يمكن الوصول إلى كل الأفراد، أو تعتمد على أسلوب المعاينة أو العينة والتي تعرف بأنها "مجموعة من العناصر المختارة على أساس أنها تملك نفس الطبيعة، ويمكن أن يتعلق الأمر بمجموعة من الأشخاص مرتبة حسب خاصية معروفة ومحددة، وكل مكون من هذه المجموعة يسمى فرد، والمجموع الكلي للأفراد هو المجتمع الحقيقي، وجزء من هذه المجموعة يسمى العينة، وعموما هذا الجزء هو الذي يخضع للملاحظة والقياس". **(Madeleine grawitz, 1993, p 778)** .

ولقد تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة القصدية بالأسلوب المسح الشامل وهذا لأن مجتمع البحث قليل.

ويتمثل مجتمع البحث في الأندية التالية:

جدول رقم(01) يمثل الأندية التي اشتملت عليها العينة :

الأنديـــــــــــــــــــــــة	عـــــــــدد اللاعبين
OSG	17
DRBK	18
AAB	13
CHB	25

4- أدوات البحث :

4-1-مقياس قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي(من جهة نظر المدرب):

قام كل من "صالح" و "شيلا دوراى" (1980) (saleh and chelladurai) بتصميم مقياس بعنوان القيادة في الرياضة، لمحاولة قياس سلوك المدرب الرياضي، في ضوء نموذج متعدد الأبعاد لفاعلية المدرب الرياضي ويشمل المقياس على خمسة أبعاد رئيسية تمثل أساليب سلوك المدرب الرياضي، وقد قام "محمد حسن علاوى" باقتباس المقياس وقدمه باللغة العربية تحت عنوان: قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي (من وجهة نظر المدرب) بعد حذف عبارتين من بعد السلوك التدريبي لتصبح عبارات

هذا البعد (11) عبارة، والمجموع الكلي لعبارات المقياس (38) عبارة، تتوزع على خمسة أبعاد أساسية وهي:

السلوك التدريبي: وهو السلوك الذي يهدف إلى تحسين مستوى أداء اللاعبين، من خلال زيادة التوجيه وزيادة تكرار التدريب وشدته، وإيجاد التنسيق بين أداء أفراد الفريق في الألعاب الجماعية ويتضمن البعد العبارات التالية:

(26،29،35،38،1،5،8،11،14،17،20) .

السلوك الديمقراطي: وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يسمح بدرجة كبيرة في اشتراك اللاعبين في تحديد أهداف الفريق، وطرق التدريب وغيرها من الأمور، ويتضمن هذا البعد العبارات التالية:

(2،9،15،18،21،23،24،30،33،37) .

السلوك الأوتوقراطي: وهو ميل المدرب الرياضي إلى أن يضع نفسه في مكانة بعيدة عن اللاعبين، ويصدر القرارات بمفرده، ويتضمن هذا البعد العبارات التالية: (6،12،27،34).

تصحيح المقياس: يتكون المقياس من (38) عبارة، تقيس خمسة أبعاد رئيسية، وقد تم تصحيح الإجابات في هذه الأداء استنادا إلى سلم إجابة مكون من خمس فئات وهي على الشكل التالي:

دائما (5) درجات، غالبا (4) درجات، أحيانا (3) درجات، نادرا (2) درجات، أبدا (1) درجة.

ويتم جمع درجات كل بعد على حدة، مع مراعاة عدم جمع درجات الأبعاد الخمسة معا لأن المقياس ليست له درجة كلية.

4-2-مقياس قائمة الاتجاهات الرياضية (الدافعية للإنجاز):

قام "جوولس" (1982) (willis) بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية، ويتضمن المقياس ثلاثة أبعاد هي:

- دافع القدرة.
- دافع إنجاز النجاح.
- دافع تجنب الفشل.

وذلك في ضوء نموذج "ماكيلاند- أتكنسون" في الحاجة للإنجاز.

وقد قام "محمد حسن علاوى" بتعريب القائمة في ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية، على عينات من اللاعبين الرياضيين تم الاقتصار على بعد دافع إنجاز النجاح، ودافع تجنب الفشل، وأصبح عدد العبارات (20) عبارة فقط، بعد ما كانت (40) عبارة،حيث يتكون بعد دافع إنجاز النجاح عل العبارات التالية: (2،4،6،8،10،12،14،16،18،20) أما بعد تجنب الفشل فيتكون من العبارات التالية:

(19،17،15،13،11،9،7،5،3،1) وهي كلها عبارات إيجابية فيما عدا عبارات رقم (14،8،4) بالنسبة لبعد دافع إنجاز النجاح وهي عبارات سلبية، وعبارات رقم (19،17،11) هي عبارات في عكس اتجاه البعد أي عبارات سلبية.

تصحيح المقياس: ويتم تصحيح كل بعد على حدة طبقا لما يلي:

العبارات في اتجاه البعد (الإيجابية) تصحح كما يلي: بدرجة كبيرة جدا (5) درجات، بدرجة كبيرة (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2) درجات بدرجة قليلة جدا (1) درجة، أما العبارات في عكس اتجاه البعد (السلبية) فيتم تصحيحها كما يلي:

بدرجة كبيرة جدا (1) درجة، بدرجة كبيرة (2) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات بدرجة قليلة (4) درجات، بدرجة قليلة جدا (5) درجات.

الخصائص السيكومترية للمقاييس:

إن نوعية الأداة التي يستخدمها الباحث هي الأساس التي يقيم بها البحث العلمي، إذا لا تكون نتائجه مقبولة أو صحيحة إلا إذا كانت الأداة المهيأة ملائمة.**(موريس أنجرس، 2006، ص286)**.

ويستخدم من أجل هذا الصدد ما يعرف بمحاكاة الجودة لهذه الاختبارات والمقاييس، وهذه المحكات هي الصدق والثبات. **(علاوي- رضوان، 2008، ص253)**.

4-3-مقياس التماسك الجماعي للفريق:

تم استخدام مقياس الفريق الرياضي الذي صممه "محمد حسن علاوي" والذي يضم 12 سؤلا، يقوم كل لاعب في الفريق الرياضي بالإجابة على هذه التساؤلات، على مقياس اتساع التدريجي(الدرجة القصوى9، الدرجة الصغرى 1)

تصحيح المقياس: عند تصحيح المقياس يتم جمع الدرجات المسجلة لجميع تساؤلات المقياس لكل لاعب من الفريق، بعد حساب الوسيط الحسابي لجمع درجات اللاعبين، فكلما اقترب من الدرجة القصوى للمقياس التي تقدر ب(108) كلما دل على زيادة تماسك الفريق الرياضي. **(حسن علاوي، 1998، ص407)**

الجدول رقم(02): يمثل معاملات الصدق والثبات الخاص بمقياس دافعية الإنجاز الرياضي ومقياس الأساليب القيادية للمدرب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب) .

المقاييس	حجم العينة	معامل ثبات المقاييس	معامل صدق المقاييس
مقياس قائمة السلوك المفضل للمدرب	03	0.96	0,97

الرياضي (من وجهة نظر المدرب)			
مقياس قائمة الاتجاهات الرياضية (الدافعية للإنجاز)	04	0,76	0,87
مقياس التماسك الجماعي للفريق	15	0.89	0.94

صدق وثبات مقاييس قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي (من وجهة نظر المدرب) و مقياس قائمة الاتجاهات الرياضية (الدافعية للإنجاز) الذي قام به الباحث زاير حميد في دراسته: دور أسلوب قيادة المدرب الرياضي في استثارة دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم :

وبالرجوع إلى الجدول رقم (05) يتبين لنا أن المقاييس الخاصة بدافعية الانجاز الرياضي والأساليب القيادي

(من وجهة نظر اللاعب) تتمتع بثبات مرتفع، إذ يبلغ في مقياس قائمة الاتجاهات الرياضية (0.76)، أما في مقياس قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب) فقد بلغ (0.96)، وكانت كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، وهو ما يؤكد ثبات المقاييس حسب دراسة الباحث زاير حميد.

صدق المقاييس: ويعني أن المقاييس تقيس فعلا السلوك الذي صمم من أجل قياسه أي أنه لا تقيس شيء آخر بدلا منه، وقد تتوقف درجة الصدق على مدى ثبات الاختبار **(محمد عبد الفتاح الصرفي، 2002، ص151)**، وهذا يعني أن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلا ما أعد لقياسه، ومن أجل التأكد من صدق المقاييس اتبع الباحث الطرق التالية:

- **الصدق الذاتي:** ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدراجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر ألتربيعي لمعامل ثبات الأداة ،**(نصر الدين رضوان، 2006، ص216)**.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (05) الذي يبين صدق وثبات المقاييس يتضح لنا معامل الصدق الذاتي للاختبارات وهي كالتالي: معامل صدق مقياس قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب) الذي بلغ

(0,97) بينما معامل صدق قائمة الاتجاهات الرياضية (الدافعية للإنجاز) وكانت قيمته (0,87)، وهذا يعني أن درجة صدق المقاييس عالية وبتالي فإن المقاييس صادقة، ويمكن الوثوق بنتائجها.

صدق وثبات مقياس التماسك الجماعي للفريق الذي قام به الباحث معوش أمين :

ثبات المقياس: لقياس الثبات استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لتحديد ارتباط الأسئلة مع درجات الكلية وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 15 لاعبا من لاعبي كرة القدم لم يتم

تضمينها بالعينة الأصلية وتراوح معامل الارتباط (0.89) وتعبر عن ثبات المقياس وهو جيد لأغراض الدراسة.

الصدق الذاتي: لقياس الصدق استعنا بقياس الصدق من الثبات ولقد جاءت نتائجها تعبر عن صدقها، وهي كما يلي:(0.94)

5-الوسائل الإحصائية :

5-1- معادلة بيرسون لحساب ثبات الاختبار

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

4-1- عرض وتحليل النتائج : نأخذ جدولين كمثال.

الجدول رقم (05): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) وتماسك الفريق لدى أفراد عينة الدراسة.

العلاقة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) وتماسك الفريق	0.52	0.05

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) أنه توجد علاقة طردية قوية بين السلوك الديمقراطي وتماسك الفريق حيث بلغ معامل بيرسون(r= 0.52) عند مستوى الدلالة (α = 0.05) وهذا يبين أنه كلما انتهج المدرب الأسلوب الديمقراطي زاد تماسك الفريق الرياضي بحيث أن هذا الأخير (الأسلوب الديمقراطي) يسمح للاعبين بالاشتراكي وإبدائي أرائهم في الخطط المبرمجة من طرف المدرب حيث يساعد هذا على تحقيق الانسجام والترابط بين أعضاء الفريق.

- **الجدول رقم (06): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) ودافع إنجاز النجاح لدى أفراد عينة الدراسة.**

العلاقة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) ودافع إنجاز النجاح.	0.66	0.05

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) أنه توجد علاقة طردية قوية بين السلوك الديمقراطي ودافع إنجاز النجاح حيث بلغ معامل بيرسون(r= 0.66) عند مستوى الدلالة (α = 0.05) وهذا يبين أنه كلما انتهج المدرب الأسلوب الديمقراطي زاد دافع إنجاز النجاح داخل الفريق الرياضي بحيث أن هذا الأخير (الأسلوب الديمقراطي) يدفع اللاعبين لتحقيق النجاح وتقديم أفضل ما لديهم من أجل الفوز وتحقيق الأهداف المسطرة .

- **مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات :**

– مناقشة الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها: هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) و تحقيق تماسك الفريق الرياضي لاعبي كرة اليد.

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (05)أنه توجد علاقة طردية قوية بين الأسلوب التفاعلي وتماسك الفريق، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.52) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن هنا يرى الباحث أنه عندما ينتهج المدرب الرياضي الأسلوب التفاعلي في قيادته للفريق الرياضي والذي من أهم خصائصه إقامة العلاقات الإنسانية بين المدرب واللاعبين، وبين اللاعبين بعضهم البعض، حيث تساهم هذه العلاقات الإنسانية في توفير جو نفسي واجتماعي ملائم يشعر فيه اللعب بأنه جزء لا يتجزأ من هذا الفريق وهذا ما يزيد الثقة والاحترام بين أعضاء الفريق، ويحقق تماسك الفريق ويوجد بين أفراد الفريق الانسجام والترابط وهنا يرى كارون (carron 1993) أن بناء فريق يتطلب جوا من التفتح على الأخر، بحيث يعمل المدرب على تشجيع أعضاء الفريق على إبداء الرأي والتعبير عن مشاعرهم ومشاكلهم، وهذا ما يدعمه(شيلا دواري 1990) حيث يقول "أن احسن النتائج والدرجات تحقيق الرضا عند أعضاء الفريق تظهر حيث يتبنى المدرب اسلوب قيادي يوافق طموحات وتطلعات أعضاء الفريق" **(نصر الدين شريف،2001،ص129)**، فالمناخ النفسي والاجتماعي الذي يتولد عن الاسلوب التفاعلي يؤثر حتما في أفراد الفريق بحكم تأثير الفرد بالجماعة والشعور بالانتماء والمسؤولية داخل الفريق فهذا يدفع اللاعبين إلى مزيد من التضامن والإتحاد والتعاون وبالتالي تنمية تماسك الفريق وعموما يؤكد الباحث من خلال تحليل ومناقشة الفرضية الأولى والتي مفادها أنه توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي وتحقيق تماسك الفريق الرياضي أن هذه الفرضية تحققت بمعنى أنه فعلا توجد علاقة طردية بين الأسلوب التفاعلي الرياضي فكلما انتهج المدرب الأسلوب التفاعلي في قيادة الفريق الرياضي كان تماسك الفريق كبيرا.

-مناقشة الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها: هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) و استثارة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (06)أنه توجد علاقة طردية قوية بين الأسلوب التفاعلي استثارة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد ،حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.66) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن الاسلوب التفاعلي الذي يعتمد عليه المدرب في قيادته للفريق الرياضي يعزز ويدعم اكثر دافع إنجاز النجاح لدى اللاعبين حيث ترتبط الروح المعنوية التي يخلقها الاسلوب التفاعلي بزيادة دافع الإنجاز، والتي تظهر من خلال رغبة اللعب في التفوق والنجاح وتحقيق الأهداف المسطرة، وبالتالي يعمل الاسلوب التفاعلي على خلق جو نفسي واجتماعي يساعد على بذل الجهد من خلال توفير مناخ عمل يساعد على إقامة الألفة والمحبة بين اللاعبين وهنا يقوم المدرب بإحساس الفرد وإدراكه لانفعالات والميول والحاجات ودوافع اللاعبين ليس بهدف التأثير عليهم ولكن بهدف القدرة على تحفيزهم لإخراج أحسن ما عندهم **(علاوي،1998 ،ص42)**، وهذا ما أكده (نواف كنعان 2007) على أن القيادة الديمقراطية تعتمد على العلاقات الانسانية .... التي يقوم فيها بإشباع حاجات المرؤوسين **(نواف كنعان ،2007، ص182)**، وكما أشار (محمد علي 2007) إلى أن تحقيق العلاقات الانسانية يؤدي إلى رفع الروح المعنوية لدى العاملين ويبعث لديهم الشعور بالانتماء للهيئة والعمل بروح الفريق وكل هذا ينعكس بصورة إيجابية على نجاح الهيئة في تحقيق أهدافها **(محمد علي ،2007 ،ص137)**.

وعموما يؤكد الباحث من خلال تحليل ومناقشة الفرضية الثانية والتي مفادها أنه توجد علاقة بين الاسلوب التفاعلي ودافعية إنجاز النجاح، أن هذه الفرضية تحققت بمعنى أنه توجد علاقة طردية بين الأسلوب التفاعلي ودافعية إنجاز النجاح، فكلما انتهج المدرب الأسلوب التفاعلي في قيادة الفريق الرياضي كانت دافعية إنجاز النجاح كبيرة .

- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها: هناك علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) واستثارة تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07)أنه توجد علاقة طردية قوية بين الأسلوب التفاعلي استثارة تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.44) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن الاسلوب التفاعلي الذي يعتمد عليه المدرب في قيادة الفريق الرياضي يعزز ويدعم دافع تجنب الفشل لدى اللاعبين حيث أن اقتناع اللاعب بقدراته واستعداداته النفسية يجعله يثق في قدراته ويعتقد أن تلك القدرات تسمح له بتجنب الفشل في المنافسات الرياضية، وهذا يعني أن احتمال الفشل في المنافسات ضئيل، وهذا راجع إلى عامل الثقة

بالنفس، التي يتمتع بها اللاعب والتي تسمح له بمواجهة مواقف الإنجاز وبالتالي تجنب الفشل فيها، حيث من خلال تلك الثقة بالنفس يقبل اللاعب على المنافسة الرياضية بكل حماس ودافعية لتجنب الفشل فيها بحيث يصبح لدى اللاعب اعتقاد بأنه سوف يتجنب الفشل ويحقق الإنجاز، وهذا ما أكده (باندورا) " أنه لكي يمكن أداء سلوك ما فإنه لا يكفي أن يكون هذا السلوك متعلما،بل أنه من الضرورة توفر حافز والدي يتأسس على توقع نتائج الأداء أي اعتقاد الفرد أن سلوكه سوف يؤدي إلى نتيجة معينة. **(علاوي، 2006، ص275-277)**.

وعموما يؤكد الباحث من خلال تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة والتي مفادها أنه توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي ودافعية تجنب الفشل، فإن خده الفرضية تحققت بمعنى أنه توجد علاقة طردية بين الأسلوب التفاعلي ودافع تجنب الفشل أي أنه كلما انتهج المدرب الاسلوب التفاعلي في قيادة الفريق كانت دافعية تجنب الفسل كبيرة.

- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة التي مفادها: توجد علاقة بين تماسك الفريق و دافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد.

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (08)أنه توجد علاقة طردية متوسطة بين تماسك الفريق ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.30) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن تماسك الفريق الرياضي يدفع اللاعبين إلى إنجاز النجاح وتحقيق الأهداف المسطرة، إن تماسك الفريق الرياضي يمثل الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي إذ إن التماسك هو الخيط الذي يربط أفراد الفريق والذي يبقي على العلاقات بين مختلف أفراده ويقصد بتماسك الفريق الرياضي شعور كل لاعب من لاعبي الفريق بالمشاعر الودية تجاه الزملاء الآخرين في الفريق وسيادة الولاء والحب بينهم واتجاههم نحو تحقيق هدف واحد ومشترك وهو تحقيق الإنجاز الرياضي، وينظر (علاوي،1998) إلى تماسك الفريق بأنه محصلة القوى الدافعة لاستمرار بقاء الفريق والمحافظة عليه وعدم تصدعه ويركز هذا المنظور على قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين أثناء الأزمات أو مقاومة الفريق الرياضي للقوى التي تؤدي إلى تصدعه**(محمد حسن علاوي،1998،ص38)**، ولتماسك الفريق دور في استثارة دافعية إنجاز النجاح وهذا ما أكده (ماكلاليلاند) في نظريته الحاجة إلى الإنجاز، حيث قال ان أفراد الذين لديهم حاجة شديدة للانتماء والألفة يمكن توفير دافعية لهم من خلال السماح لهم بالعمل مع الاخرين بحيث تسمح لهم التعبير عن مشاعرهم ويستمتعون بتبادل الصدقات، ويعملون بشكل أفضل عندما يشعرون بالتقدير وعندما تسمح لهم ظروف العمل بالتفاعل مع الاخرين **(عياصرة،2006،ص107)** وهذا يؤدي خلق جو من التفاعل بين أعضاء الفريق الرياضي.

وعموما يؤكد الباحث من خلال تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة والتي مفادها توجد علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع إنجاز النجاح فإن هذه الاخيرة تحققت بمعنى توجد علاقة طردية بين تماسك الفريق الرياضي واستثارة دافع إنجاز النجاح، أي أنه كلما كان التماسك كبيرا كان دافع إنجاز النجاح كبير والعكس.

- مناقشة الفرضية الجزئية الخامسة التي مفادها: توجد علاقة بين تماسك الفريق ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (09)أنه توجد علاقة طردية ضعيفة بين تماسك الفريق ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.28) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال النتائج يمكن أن نقول أن تماسك الفريق الرياضي يدفع اللاعبين إلى تجنب الفشل وعدم الخسارة وهذا لتحقيق مصلحة الفريق والأهداف المسطرة وبعث الثقة في النفس لدى اللاعبين ويرى(حسن علاوي1998) أنه يجب العمل على استثارة دافعية اللاعبين نحو الإنجاز الرياضي من خلال التأثير الإيجابي على سلوك وتوجيه اللاعبين واستثارة مختلف سمات الشخصية والقدرات العقلية ومهارتهم النفسية والبدنية والفنية قصد الرفع من درجة الفعالية وكفاءة الفريق وقوة تنظيمه وتماسكه **(محمد حسن علاوي،1998،ص41)** والتي تؤدي بدورها إلى تحقيق النتائج الرياضية المستهدفة وتجنب الفشل.

وعموما يؤكد الباحث من خلال تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة والتي مفادها توجد علاقة بين تماسك الفريق واستثارة دافع تجنب الفشل فإن هذه الاخيرة تحققت بمعنى توجد علاقة طردية بين تماسك الفريق الرياضي واستثارة دافع تجنب الفشل، أي أنه كلما كان التماسك كبيرا كان دافع تجنب الفشل كبير والعكس.

- مناقشة الفرضية العامة التي تنص على: للأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) للمدرب دور في تحقيق تماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد.

من خلال ما تم طرحه في الفرضيات الجزئية وتحليل نتائج العينة تبين لنا أن للأساليب القيادية دور في استثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم وهذا ما أكدته مختلف الأسئلة الجزئية التي نبلورها فيما يلي

* توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) و تحقيق تماسك الفريق الرياضي لاعبي كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05)أنه توجد علاقة طردية قوية بين الأسلوب التفاعلي وتماسك الفريق، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.52) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال النتائج المتحصل عليها أن المدرب باستعماله للأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) في قيادته

للفريق الرياضي يقوم بزيادة التماسك بين أعضاء الفريق والانسجام وتوافقه وهذا بشعور اللاعب بأنه جزء من الفريق.

* توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) و استثارة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06)أنه توجد علاقة طردية قوية بين الأسلوب التفاعلي استثارة دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد ،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.66) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن الاسلوب التفاعلي الذي يعتمد عليه المدرب في قيادته للفريق الرياضي يقوم بزيادة دافع إنجاز النجاح وهذا بتحفيز اللاعبين واستثارة الدافعية داخلهم من أجل تحقيق النجاح والأهداف المسطرة.

* توجد علاقة بين الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) و استثارة تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07)أنه توجد علاقة طردية متوسطة بين الأسلوب التفاعلي استثارة تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.44) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن الاسلوب التفاعلي الذي يعتمد عليه المدرب في قيادة الفريق الرياضي يشجع اللاعبين لبذل الجهد وعدم الفشل والخسارة في المنافسات الرياضية.

* توجد علاقة بين تماسك الفريق و دافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08)أنه توجد علاقة طردية متوسطة بين تماسك الفريق ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.30) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال هذه النتائج يمكن أن نقول أن تماسك الفريق الرياضي يشعر اللاعبين بأنهم جزء من الفريق الرياضي حيث يزيد هذا التماسك من فرصهم في تحقيق النجاح والإنجاز الرياضي.

* توجد علاقة بين تماسك الفريق و دافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09)أنه توجد علاقة طردية ضعيفة بين تماسك الفريق ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد، حيث بلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (r=0.28) وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومن خلال النتائج يمكن أن نقول أن تماسك الفريق الرياضي يدفع اللاعبين إلى تجنب الفشل وعدم الخسارة وهذا لتحقيق مصلحة الفريق والأهداف المسطرة.

وفي الأخير يمكن القول أن الفرضية العامة التي مفادها " **للأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) للمدرب دور في تحقيق تماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد**"**قد تحققت** وهذا يعني أن للأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) الذي ينتهجه المدرب دور في تحقيق تماسك الفريق واستثارت دافعية

الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد وهذا حسب النتائج المتحصل عليها من خلال هذا البحث حيث وجدنا أنه توجد علاقة طردية بين الأسلوب التفاعلي وتماسك الفريق في الفرضية الأولى أما في الفرضية الثانية والثالثة فقد وجدنا أنه توجد أيضا علاقة طردية بين الأسلوب التفاعلي ودافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وهذا ما تجلى لنا في الفرضية الرابعة والخامسة حيث وجدنا أنه هناك علاقة طردية بين تماسك الفريق ودافع إنجاز النجاح وكذا دافع تجنب الفشل .

الإستنتاج العام:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على علاقة الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) للمدرب بتحقيق تماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد، ولقد استنتجنا من خلال هذه الدراسة ما يلي:

أنه كلما انتهج المدرب الرياضي الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) كان تماسك الفريق كبيرا ودافعية الإنجاز كبيرة حيث أن الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) هو عملية اجتماعية تحكم الجماعة فيها نفسها بنفسها وفيها يمثل الأعضاء تمثيلا متساويا في اتخاذ القرارات.

فالقيادة التفاعلية (الديمقراطية) للمدرب الرياضي تعتمد أساسا على العلاقات الإنسانية السليمة بينه وبين لاعبيه التي تقوم على إشباعهم لحاجياتهم، وخلق التعاون فيما بينهم وحل مشكلاتهم وتنتهج القيادة التفاعلية (الديمقراطية) أساليب الإقناع والاستشهاد بالحقائق واعتبار احاسيس الأفراد ومشاعرهم وكرامتهم وأهميتهم في تحقيق الأهداف وضرورة إشراكهم في اتخاذ القرارات من أجل تحفيزهم على التعاون، وبهدف خلق نوع من المسؤولية لدى الأفراد الأمر الذي ينتج عنه غالبا الارتقاء بالروح المعنوية للأفراد وارتباطهم بالجماعة الارتقاء بدرجة الولاء والانتماء.

وهذا ما يدفع إلى تماسك الفريق باعتباره الخط الذي يربط بين أفراد الفريق فالبعض يرى أن تماسك الفريق هو محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق أي محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق هذا المنظور يركز على اللاعب من حيث أنه الوحدة المرجعية بدرجة أكبر من التركيز على الجماعة (الفريق الرياضي) ويمثل أحد الظواهر الأساسية لاستمرار اللاعبين في عضوية الفريق الرياضي وهذا ما يدفعهم إلى تحقيق الإنجاز الرياضي كما يساعد هذا في استثارة دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين فكلما اعتمد المدرب على الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) زاد تماسك الفريق وكذى زيادة دافعية الإنجاز الرياضي، وهذا ما يدفع الفريق إلى تحقيق النجاح وتجنب الفشل في المنافسات الرياضية.

*كلما اعتمد المدرب الرياضي على الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) كان تماسك الفريق الرياضي كبيرا لاعبي كرة اليد.

*كلما اعتمد المدرب الرياضي على الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) كانت دافعية الانجاز النجاح كبيرا لدى لاعبي كرة اليد.

*كلما اعتمد المدرب الرياضي على الأسلوب التفاعلي(الديمقراطي) كان دافع تجنب الفشل كبيرا لدى لاعبي كرة اليد.

*كلما كان تماسك الفريق كبيرا كان دافع إنجاز النجاح كبيرا لدى لاعبي كرة اليد.

* كلما كان تماسك الفريق كبيرا كان دافع تجنب الفشل كبيرا لدى لاعبي كرة اليد.

*كلما اعتمد المدرب الرياضي على الأسلوب التفاعلي (الديمقراطي) تحقق تماسك الفريق واستثارة دافعية الإنجاز الرياضي كبيرة لدى لاعبي كرة اليد.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

يقترح الباحث في حدود الدراسة ونتائجها ما يلي:

- ضرورة اهتمام المدربين بمظاهر تنظيم الفرق الرياضية كالامتثال لقيم ومعايير الفريق، التالف، التجانس والتعاون بين اللاعبين، مع توفير كافة الوسائل المادية والبيداغوجية والبشرية لتأطير وتحسين هذه المظاهر في الفريق.
- مشاركة المدربين في الدورات التكوينية والتدريبية وخاصة ما تعلق منها بموضوعات علم النفس الرياضي والذي يشمل درستنا.
- ضرورة الاهتمام بالجانب العلاقاتي والإنساني في عملية التدريبية.
- تسليط الضوء على الأسلوب القيادي التفاعلي (الديمقراطي) وذلك بتوضيح أهم مرتكزاته وأسسه، وتبين مزاياه على الفريق الرياضي بصفة عامة وعلى اللاعبين بصفة خاصة.
- نقترح برنامج تدريبي لفائدة المدربين لتكوينهم على الأسلوب القيادي التفاعلي (الديمقراطي) للاستفادة من نتائجه الإيجابية العديدة والمتعددة.
- ضرورة تدعيم الفرق الرياضية باختصاصي في الإرشاد النفسي الرياضي.
- أن درجة التماسك العالية داخل الفرق الرياضية تؤدي إلى تطوير الجانب النفسي للاعبين وتساعد في الاعداد النفسي لهم.
- التعرف على مستويات التماسك الجماعي داخل الفرق الرياضية ومعرفة مسبباته.
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول الاساليب القيادية وتماسك الفريق ودافعية الإنجاز الرياضي، وهذا لما لهذه المتغيرات من أثار على العملية الرياضية بصفة عامة والنتائج الرياضية بصفة خاصة.

- إجراء المزيد من البحوث الوصفية و الدراسات التحليلية والتجريبية في هذا الموضوع والموضوعات التي لها علاقة به.

المراجع باللغة العربية:

1- إخلاص محمد عبد الحفيظ (2002): **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

2- أسامة كامل راتب (2001): **الإعداد النفسي للناشئين دار الفكر**، القاهرة، مصر.

3- أسامة كامل راتب (2007): **علم نفس الرياضة المفاهيم – التطبيقات**، دار الفكر العربي، ط 4، القاهرة.

4- باهي مصطفى حسين (1998): **الدافعية نظريات وتطبيقات**، مركز الكتاب للنشر، ط 1، القاهرة، مصر.

5- تيصفا جبير ميدين وبيتر شافيز (2005): تحديات القيادة للإدارة الفعالة، ترجمة سلامة عبد العظيم حسين، دار الفكر، ط1، الأردن.

6- ثائر أحمد غباري (2008): الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان، الأردن.

7- جميل نصيف، (1993): موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة، دار الكتاب العلمية، ط1، مصر.

8- حسن إبراهيم وعبد العاطي أحمد الصياد (1993): البناء العاملي لأنماط القيادة التربوية وعلاقة هذه الأنماط بالرضى الوظيفي، مجلة رسالة الخليج، العدد 80.

9- زكي محمد حسن (1998): المدرب الرياضي "أسس العمل في مهنة التدريب:"، منشأة المعارف، الإسكندرية، ط01.

10- السمهال (1980): منهجية البحث العلمي.

11- عبد العلي الجسماني (1994): سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، دار البيضاء، لبنان.

12- عبد اللطيف محمد خليفة (2000): الدافعية للإيجاز، دار غريب، بدون طبعة، القاهرة.

13- عبد المجيد نشواتي (1999): علم النفس التربوي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،ط01 ، بيروت .

14- عبد الناصر جندلي (2007): تقنيات ومنهاج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

15- العساف صالح بن حمد (1995): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط2، شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض.
16- علي أحمد عبد الرحمان عياصرة (2006): القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
17- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين (2001): رباعية كرة اليد الحديثة، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، مصر.
18- محمد جمال علي (2007): الرياضة والتربية في العصر الحديث.
19- محمد حسن العجمي (2008): القيادة التربوية الإشراف التربوي الفعال والإدارة الحافزية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
20- محمد حسن علاوي (1998): موسوعة الإختبارات النفسية للرياصيين، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة.
21- محمد حسن علاوي (2005): سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة.
22- محمد حسن علاوي (2006): مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط 5، القاهرة، مصر.
23- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (2008): القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
24- محمد حسن علاوي (2004): مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط.4
25- محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل (2004): رباعية كرة اليد الحديثة، دار النشر، بدون طبعة، القاهرة، مصر.
26- محمد عبد الفتاح الصرفي (2002): المدربون والمتدربون وأساليب التدريب،دار النشر للكتاب.
27- محمد عبد المقصود محمد (2006): التخطيط في المجال الرياضي.
28- محمد نصر الدين رضوان (2006): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
29- مصطفى عشوي (1990): مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
30- موريس أنجرس (2006): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، القصبة للنشر، الجزائر.
31- نواف كنعان (2007): القيادة الإدارية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

المراجع باللغة الأجنبية:

32- Edgar thill , et coll (2005) : l'éducateur sportif , 2éd , edition vigot , paris
33- Madeleine grawtz (1994) : lexique des science sociales .éd dalloz,6emeédition ,pari .